تمهيد

لقد انتشرت التكنولوجيا انتشارا واسعا حتى أصبحت في كافة مجالات حياتنا اليومية وبتنا ا ننفك عن استخدمها وزيادة الاعتماد عليها يوميًا، لدرجة إن البعض من الأفراد لا يستطيعون الاستغناء عنها في حياتهم . لا ننكر بان التكنولوجيا لها ايجابيات عدة تعود علينا بفوائد جمة ومن هذا المنطلق الايجابي للتكنولوجيا تم استخدامها واستغلالها في المنظومة التعليمية في كافة البلدان.

1-أهمية تكنولوجيا الإعلام والاتصال

تقوم التكنولوجيا ا لإعلام وا لاتصال بدور فعال في تطوير العملية التعليمية، فهي تلعب دورا في تحقيق الأهداف التربوية التي يسعى إليها كل المعلمين، كما لها دور في تحسين عملية التعلم والتعليم من خال المنهج وطرق التدريس، حيث تقوم التكنولوجيا بدور المرشد الذي يقوم بتوجيه معلم المادة العلمية للدارس ويبدل من الطريقة القديمة للشرح وطرق الدرس التقليدية..فالتكنولوجيا-بجميع وسائلها المتطورة- تستطيع أن تغير بشكل الجذري المستوى التعليمي الخاص بالمعلم وكيفية تنمية قدراته الشخصية في الشرح وحثه علي أن يعطي فرصة أكبر وأسهل في فهم وتلقي الدارس للمادة العلمية.

كما أنها تحفز على اكتشاف المواهب الجديدة وتنمية القدرات العقلية في مختلف المواد إن توفر التكنولوجيا يعتبر مصدرا غزيرا من المعلومات التي يحتاج لها المعلم في تنمية قدرات الط لاب وتحفيزهم نحو طلب المعرفة وإخراجهم من دائرة الملل والشرود الذهني، والعمل على نقل الط لاب نحو الجديد المتع دائما .

–إن التطبيق الواعي للتكنولوجيا سوف يزيد م ن إنتاجية العملية التعليمية، والمساهمة في التأكد عل ى أهمية الخبرة الحسية المباشرة كما يضع المتعاملين في مواقف التحفيز على التفكير واستخدام الحواس تجعل التربية ذات طابع ذاتي، حيث تتيح التعلم الذاتي لكل متعلم وكذلك تطوير المناهج التربوية بحيث تصبح قادرة على استيعاب التطور التكنولوجيا الحديثة وإدخال مفاهيم جديدة في التعليم، تستطيع تكنولوجيا التعليم إرساء قيام العملية التعليمية على أسس علمية .وبهذا أصبح ينظر إلى تكنولوجيا التربية والتعليم على أنها منهجية منظمة في تصميم وتخطيط وتنفيذ وتقويم كامل للعملية التعليميةِ التعلمية .)

ولتكامل التكنولوجيا مع التخطيط، على المعلم أن يخطط بعناية فائقة استخدام ا لإنترنت، والوسائط المتعددة، با لإضافة لأساليب التربوية الحديثة في التدريس، ا لجعل عملية التدريس عملية ناجحة، بل لجعل استخدام التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية فعَا لة من خال الخطوات التالية :

–استخدام تكنولوجيا المعلومات وا لاتصالات في تنفيذ ا لأنشطة الصفية، ويتمثل ذلك في تقديم ا لأنشطة بإطار لغوي شفوي مصحوب باستراتيجيات نفس حركية معدة ومناسبة، مع مراعاة استخدام الوسائط المتعدد بما يت لا ءم وطبيعة المعاني وا لأفكار المقدمة.وفي ضوء أهمية تكنولوجيا المعلومات وا لاتصالات في الأنشطة الصفية تكمن في توفير فرص فاعلة تساعد على تعزيز استخدام الأساليب التربوية الحديثة، وتطبيق ا لأسلوب المناسب لكل نشاط، وتساعد أيضاً على تحفيز الطلبة ورفع قدرتهم التعليمية وشد انتباههم نحو التعلُم من خال تفاعل الأدوات التكنولوجية با لأساليب التربوية المناسبة .

-استخدام تكنولوجيا المعلومات وا لاتصالات في إدارة الصف .وتتمثل في إدارة صفية فعَاله تعمل على توفير البيئة المناسبة للتعلم، من خال استخدام التكنولوجيا في إدارة الصف، وإعداد ا لأنشطة التعليمية وتنظيمه ا، وا لانتقال المنظم من نشاط آخر، بحيث يعمل على استحواذ انتباه الت لاميذ أثناء تنفيذ الدرس، ويراعي الفروق الفردية والميول في ا لأنشطة، وتطبيق ا لأساليب التربوية الحديثة.

-استخدام تكنولوجيا المعلومات وا لاتصالات في التغذية الراجعة، التي تعد إحدى عناصر العملية التعليمية التي ترافق عمليات تنفيذ ا لأنشطة التعليمية التعلمية، وتساعد في تحسين عملية التعلُم، وترسيخ المادة التعليمية في ذهن المتعلم.

كما تسهم تكنولوجيا المعلومات في إكساب المعلم المعرفة والمعلومات حول ما هو حديث في تدريس الموضوعات التي يقوم بتدريسها، كما تسمح التقنية الحديثة بتواصل المعلم مع أراء غيره من المعلمين أي أن التقنية قد ألغت الفواصل بين المعلمين، كما أسهمت التقنيات الحديثة في توظيف كافة المعارف التي يقوم المعلم بطرحها عمليا، وأكسبته التفكير أ لابتكاري.

إن التكنولوجيات التربوية توفر للمعلمين فرصا متعددة إثراء أو لتكملة الدروس في القسم . إن تكنولوجيات اإعام وا لاتصال تميل إلى تغيير مهنة التدريس.

-تعويض المتعلمين عن الخبرات التي قد تفوتهم داخل الصف الدراسي .

-حل مشكلة مكافحة أمية بجميع أشكالها .

2-أهداف تكنولوجيا الإعلام والاتصال

أن تكنولوجيا التعليم تعمل على تحقيق الأهداف التالية :

-التغلب على مشكلات وصعوبات نقل التعليم والخبرات التعليمية .

-التغلب على مشكلة الفروق الفردية بتفريد التعليم .

-تعليم الأعداد الكبيرة.

-التغلب على مشكلة بعدي الزمان والمكان .

-التغلب مشكلة اللفظية وطريقة العرض .

-التغلب على مشكلة نقص المعلمين ا لأكفاء والتجهيزات التعليمية ومصادر التعلم.

-مكافحة الأمية التي تقف عائقاً في سبيل التنمية في مختلف مجا لاتها.

-زيادة المشاركة الإيجابية للتلاميذ والتغلب على مشكلة تشتت تفكيرهم .

- مساعدة المعلم على مواكبة النظرة التربوية الحديثة التي تعد المتعلم محور العملية التعليمية .

-استثارة اهتمام التلاميذ وإشباع حاجات التعلم لديهم .

-تقليل الأعباء التعليمية على المعلمين .

-التغلب على مشكلة تضخم المناهج والمقررات الدراسية .

3-إيجابيات تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة

- عملت على جلب الراحة والرفاهية للمستخدمين لما توفره لهم من جهد ووقت ومال.
- التقليل من استه لاك الورق خصوصا بظهور الكتاب الإلكتروني والصحيفة الإلكترونية، وتقدم التقنيات الرقمية الحديثة عشرات القنوات وتتيح فرص كبيرة لبث برامج غير ترفيهية مثل خدمات المعلومات والبرامج التعليمية،
- توصيل خدمات التعليم والإسهام في ع لا ج أوجه قصور التعليم التقليدي الرسمي.

- رفع مستوى جودة المنتج ا لإعلامي النهائي من خال ما تتسم به من مرونة وسرعة وقدرة إنتاجية.
- منحت فرص المشاركة في الندوات من خلال طرح تساؤلات أو مناقشة بعض الموضوعات، كما تسعة دائرة التعليم المفتوح والتعليم عن بعد الـتي بدأت بالجامعات، وتقديم المحاضرات من خال الانترنت.
- توفير إمكانية التفاعل للمتعلمين مع التكنولوجيا، وتنمية قدراتهم الإبداعية.
- تعويد المتعلمين على سرعة استدعاء المعلومات من خ لال التحكم بالموقف التعليمي.
- تعزيز دافعية المتعلم للتعلم عند رؤيته نتائج ما تعلمه .
- مساعدة المعلمين على اختيار أساليب تربوية حديثة تستخدم التكنولوجيا لتحسين العملية التعليمية .
- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين من خال تنوع البرامج والخبرات المقدمة .
- تقديم تغذية راجعة فورية بجميع أشكالها .
- توفير الجهد والمال والوقت.
- سهولة وسرعة الوصول إلى المواد والمعلومات والمناهج التعليميّة من خال الشبكة الداخليّة في المدرسة أو الجامعة، أو شبكة الإنترنت التي تربط بين مجموعة من المدارس أو الجامعات .
- إمكانية التعديل والتحديث الفوري للمقررات الدراسّية وتعميم هذه التعديات على جميع الطلاب والمعلّمين.
- إجراء الاختبارات عبر الشبكات، وتقييم نتائجها إليكترونياً وبصورة تلقائية .

- الوصول إلى كم هائل من المعلومات والبيانات الحديثة عن طريق الشبكات المتعددة وخاصة شبكة الإنترنت، مما يتيح فرص إجراء الأبحاث والدراسات اعتماداً على المعلومات الحديثة .

4-سلبيات استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة:

- عدم اكتساب المهارات الأساسية للقراءة والكتابة والإملاء بسبب الاعتماد على التطبيقات الحاسوبية مثل **Grammar check** and **Microsoft word processing.**
- تحول الطلاب إلى التركيز على الجانب التكنولوجي بدلا من المحتوى العلمي حيث تتحول مواقع مثل **Facebook** و **Twitter** و **Youtube** و **Instagram** ومواقع الشبكات الاجتماعية الأخرى إلى وسائل إلهاء ومضيعة لوقت التعلم.
- الانحلال الأخلاقي حيث أنه من السهل الدخول على مواد غير مناسبة ومخلة عبر الإنترنت.
- طمس الهوية الثقافية المجتمعية واستبدال الشبكات الاجتماعية الحقيقية والمواطنة الحقيقية بأخرى افتراضية .
- إدمان الإنترنت والاستخدام المفرط للتكنولوجيا ومنصات التواصل الاجتماعي بشكل سيء قد يؤدي إلى مخاطر التعرض لبعض الأمراض الاجتماعية والنفسية والعضوية.
- السرقات العلمية والبحثية عبر مواقع الإنترنت وانتشار ثقافة القص واللصق دون وجود تعلم حقيقي أو بحث موثوق. لجوء الطلبة إلى نسخ المعلومات والإدعاء بأنها من إنتاجه، حيث زادت التكنولوجيا الطلبة كسلاً،

وأصبح اعتمادهم على معلومات من إنتاج غيرهم وبذلك هبط مستواهم في التفكير الناقد

- استخدام برامج وتطبيقات غير مرخصة بشكل غير شرعي.
- عدم اكتساب الطلاب للمهارات الحسابية الأساسية بسبب اعتمادهم على الحاسبة الإلكترونية.
- فقدان الخصوصية وتسرب الملفات الخاصة عبر الإنترنت من خلال برامج التجسس والهاكرز وخاصة بالنسبة لصغار السن الذي لا يجدون حرجا من إرسال صورهم الخاصة أو النصوص المكتوبة دون حماية، عبر الهواتف الخلوية أو إرسال المحتوى الجنسي، مما يعرضهم للابتزاز والتهديد.
- توسع الهوة المعرفية بين من يملكون التكنولوجيا الاتصالية الحديثة ومن يفتقرون إليها.
- الغزو الثقافي والمعرفي وانهيار قيم وعادات الشعوب .
- أن هذه التكنولوجيات أقل اجتماعية وعاطفية وحميمية،
- اعتقاد الطالب بأن المعلومات على شبكة الانترنت هي صحيحة بالضرورة .